مراد المص

مناف لها وهو لا يقتضي ان خروجه الى اي معني كان مناف لها والحق ان مراد المص ان الاستفهام متقرها على حقيقته في الجلة لا في جميع الصور بدليل انه سيحكي عن الزمخشري في قوله تعالى قل اتخذتم عند الله جواز كون ام بمعنى اي ه الامرين والهمزة فيه للتقرير و ام للتعيين واحداهما **قوله** وام الاخرى تقع بين المفردين يعني المفردين الذين يطلب تعيين احدهما سوا النضم الي الاول ما يصير به كلاما مما ليس بمسؤول عنه او الي الثاني ولهذا قال المفردين بالتعريف فان كان المناسب لقوله وبين جملتين التنكير قال المص في اوضح المسالك ويقع بين مفردين متوسطا بينهما ما لا يسال عنه نحو انتم اشد خلقا ام السما بناها او متاخرا عنهما نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انتهى **قوله** نعت للطيف الخ الطيف هنا خيال المحبوبة الذي راه في النوم والمرتاع الخايف وارقني اسهرني واهي باسكان الها بعد الهمزة وفي شرح التسهيل لمصنفه ان ذلك لم يجي الا في الشعر وعادني جاني والحلم بضمتين وقد تسكن لامه رويا النايم **قوله** وذلك على الارجح في نحو من انما فاعل بمحذوف لان الاستفهام عن الفعل اولى من الاستفهام عن الذات **قوله** لعمرك ما ادري الى اخره شعيث بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة قال ابن السيد في شرح الكامل شعيب بالموحدة وقال ابن سيده شعيث اما تصغير شعث او شعث او اشعث تصغير ترخيم ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف وسهم بفتح السين المهملة ومنقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبالراي اخره **قوله** الاصل اشعيث بالهمزة في اوله والتنوين في اخره فحذفهما للضرورة في الشرح واما ان الاصل شعيث بالتنوين فممنوع فقد قال السيرافي عند انشاد هذا البيت لابد فيه من تقدير الالف لانه يهجو هذه القبيلة بقول لم يستقر على اب لان بعضهم يعزوها الى منقر وبعضا يعزوها الى سهم قلت فيحتمل ان يكون في البيت ممنوعا من الصرف نظرا الى انه اسم القبيلة فلا يكون حذف تنوينه ضرورة والاخبار عنه بابن لا يمنع ارادة التانيث لجواز رعاية التذكير وضده باعتبارين انتهى **قوله** ومثاله بيت زهير السابق في الشرح يريد ان بيت زهير الذي انشده اولا مثل البيت الذي انشده اخرا من حيث وقوع ام فيه بين جملتين اسميتين وهو معترض بانها بحسب الظاهر انما وقعت بين جملة اسمية ومفرد فان قلت التقدير ام هم نسا قلت هو كذلك لكن يبقى النظر في تفرقته بين قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السما وبين بيت زهير فان ام وقعت في كل منهما بين جملة ومفرد بحسب الظاهر فتقدير جزء يتم به الجملة في البيت

دون

٣٧

دون الاية تحكم انتهى واقول لا تحكم لان ما بعد ام في البيت يجب ان يكون جملة لكونه معادلا للمسؤول عنه بالهمزة الذي حقه في البيت ان يكون جملة لكونه معمولا في المحل لادري الذي هو من افعال القلوب التي تقع معانيها على مضمون الجمل بعد اخذها الفاعل وان لم يكن معمولا له في اللفظ لتعليقه عن العمل في لفظه بالهمزة واما الاية فما بعد ام فيها مفرد لعدم ما يقتضي كونه جملة ولا كون المسؤول عنه بالهمزة فيها كذلك حتى يلزم كون معادله جملة فالسما في الاية معطوفة على انتم واشد خلقا خبر عنه مسؤول عنه فليتامل **قوله** حتى جعله من النوع الاول الضمير المنصوب بجعل عايد الى البيت زهير والمراد بالنوع الاول ام التي تتقدمها همزة التسوية **قوله** فان قلت فقد قال ذو الرمة الى اخره هذا السوال وجوابه لابن عصفور في شرح الجمل والرمة بضم الرا قال في الصحاح هي قطعة من حبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي غيلان ذو الرمة والمدرج بفتح الميم مصدر او اسم مكان من درج اي مشي والمتروح اسم فاعل من تروح بمعنى راح رواحا نقيض غدا غدوا والرواح ايضا اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل والزوجة المنكوحة بعقد النكاح ويقال لها زوج ايضا كما يقال لبعلها وجيرة بكسر الجيم جمع جار والكثبة بالمثلثة جمع كثيب وهو الرمل المجتمع ه كالكوم والدهنا موضع ببلاد تميم يمد ويقصر وهو في البيت مقصور **قوله** مسئلة اذا عطفت بعد الهمزة باو فان كانت همزة التسوية لم يجز قياسا لان ما يقتضيه او مناف لما يقتضيه التسوية لان او تقتضي احد الشيئين او الاشيا والتسوية تقتضي نفس الشيئين او الاشيا **قوله** وقد اولع الفقها وغيرهم بان يقولوا سوا كان كذا او كذا وهو نظير قولهم يجب اقل الامرين من كذا او كذا والصواب العطف في الاولى بام وفي الثانية بالواو وفي الصحاح تقول سوا علي قمت او قعدت انتهى ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي الكامل للهذلي ان ابن محيصن قرا من طريق الزعفراني او لم تنذرهم وهذا من الشذوذ وقد بمكان جزم المصنف رحمه الله بعدم صواب قول الفقها وبسهو صاحب الصحاح وبشذوذ قراة ابي محيصن بنا على ما يقتضي القياس من عدم الفرق بين همزة التسوية وبينها بدون همزة وعلى قول الفارسي فانه قال لا يجوز او بعد سوا فلا يقال سوا علي قمت او قعدت لانه يكون المعنى سوا علي احدهما وذا لا يجوز لان التسوية تقتضي شيئين فصاعدا انتهى لكن قال الرضي ويرد عليه ان معنى ام ايضا احد الشيئين او الاشيا فيكون معنى سوا علي اقمت ام قعدت

Copyright © King Saud University